دليل على أن ملك الإنسان ملك قاصر وملك مقيد بخلاف ملك ا سبحانه وتعالى فهو ملك عام شامل وملك مطلق يفعل ا سبحانه وتعالى ما يشاء ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون ثالثا التدبير فا D منفرد بالتدبير فهو الذي يدبر الخلق يدبر السماوات والأرض كما قال ا سبحانه وتعالى ألا له الخلق والأمر تبارك ا رب العالمين 1 وهذا التدبير شامل لا يحول دونه شيء ولا يعارضه شيء والتدبير الذي يكون لبعض المخلوقات كتدبير الإنسان أمواله وغلمانه وخدمه وما أشبه ذلك هو تدبير ضيق محدود ومقيد غير مطلق فظهر بذلك صدق صحة قولنا إن توحيد الربوبية هو إفراد ا بالخلق والملك والتدبير النوع الثاني توحيد الألوهية هو إفراد ا سبحانه وتعالى بالعبادة بأن لا يتخذ الإنسان مع ا أحدا يعبده ويتقرب إليه كما يعبد ا تعلى ويتقرب إليه وهذا النوع من التوحيد هو الذي ضل فيه المشركون الذين قاتلهم النبي